بيكاسو «لا روخا»

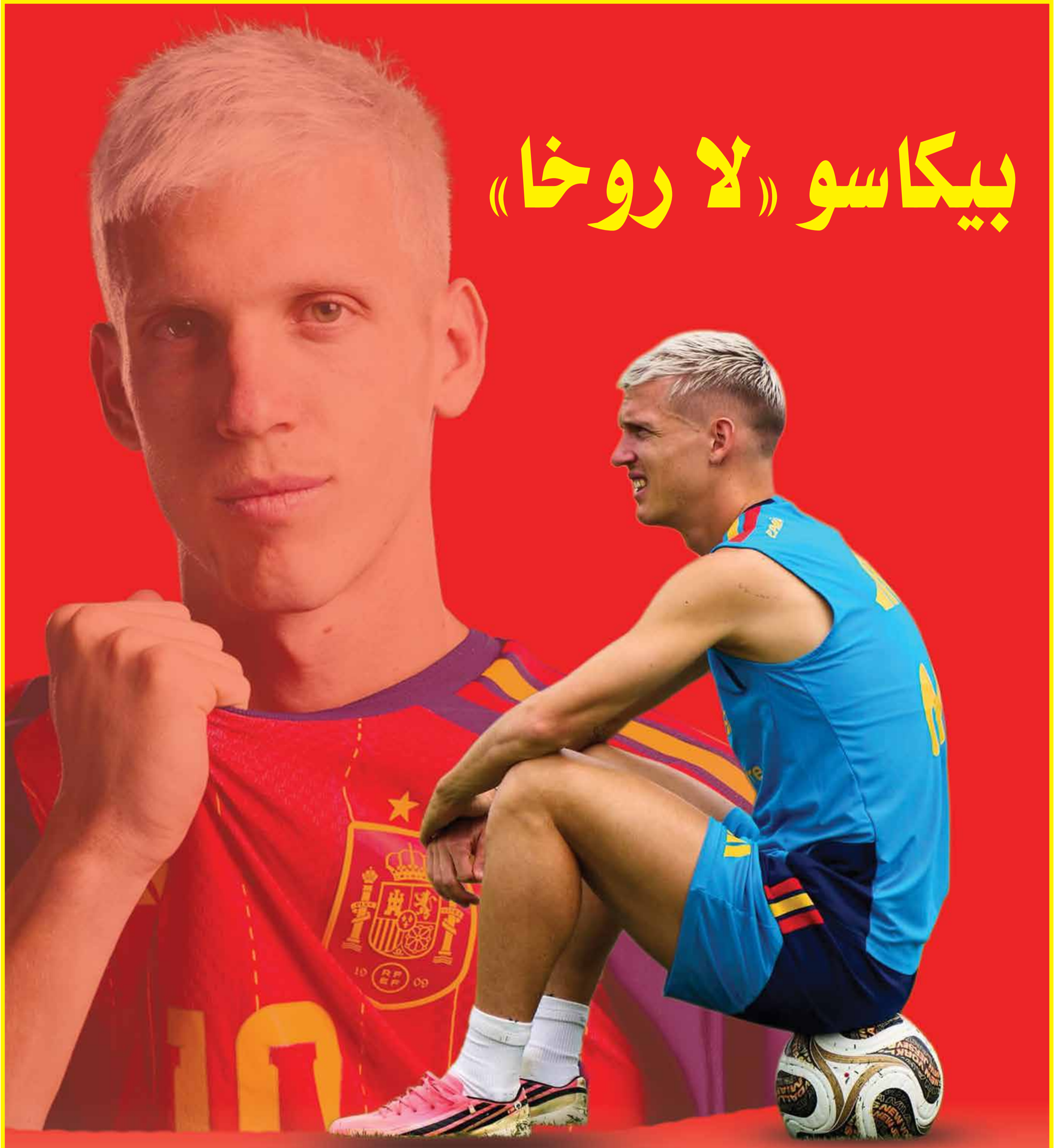

إيست راذرفورد – (أ ف ب): فنان وصانع المساحات، إنه داني أولمو صاحب المهارات والتمريرات المتقنة في التوقيت المناسب، ما جعله بمثابة بابلو بيكاسو بالنسبة للمنتخب الإسباني في مونديال 2026 الذي يختتم اليوم الأحد في مواجهة الأرجنتين حاملة اللقب.

أمام الأرجنتين اليوم الأحد في إيست راذرفورد، ضواحي نيويورك، سيسعى «لا روخا» إلى إحراز نجمته الثانية بعد الأولى التي نالها عام 2010. ففي جوهانسبرغ، وبعد وقت إضافي عصيب أمام هولندا، كان لاعب الوسط القصير القامة أندريس إنييستا بطلا لأمة بأكملها عندما سجل هدف التتويج.

في ذلك الوقت، كان أولمو في الثانية عشرة من عمره وفي طور التأسس كرويا في أكاديمية «لا ماسيا» التي خرجت عددا كبيرا من النجوم، في مقدمتهم خصمه المقبل ليونيل ميسي.

وإذا كان المنتخب الإسباني يعتمد على مجموعة متماسكة إلى أقصى حد، ويملك في لامين جمال موهبة قادرة على صناعة الفارق فرديا وفي رودري قائدا استعاد المكانة التي خولته الفوز بالكرة الذهبية في 2024، فإنه يملك أيضا في أولمو صانع حلول من الطراز الرفيع و«سيد اللعب بين الخطوط»، كما يصفه مدربه لويس دي لا فوينتي.

وفي مواجهة فرنسا في نصف النهائي (0–2)، كانت لمساته الفنية مبهرة، ومن بينها تمريرته الحاسمة بلمسة واحدة إلى بيدرو بورو الذي سجل الهدف الثاني.

وفي الشوط الأول، كادت تمريرته بكعب القدم بين مدافعين وفي التوقيت المثالي نحو جمال أن تكون وراء أحد أجمل أهداف البطولة، لولا تدخل دايو أوباميكانو لإنقاذ «الزرق» أمام فابيان رويس.

ويعيش أولمو، البالغ من العمر 28 عاما، قمة عطائه الفني، رغم أن مشواره تأثر كثيرا بمشكلات بدنية أكسبته سمعة اللاعب الهش، ما حرمه من نجومية أكبر بكثير.

قال قبل ربع النهائي أمام بلجيكا «كانت حياتي ومسيرتي دائما على هذا النحو، عليّ باستمرار أن أثبت قيمتي، لكن هذا لا يمثل مشكلة بالنسبة إليّ، بل هو مطلب أفرضه على نفسي».